نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال ابن الغليظ المالقي قلت يوما للأديب أبي عبد ا ابن السراج المالقي ونحن على جرية ماء أجز .

(شربنا على ماء كأن خريره) فقال بديها (بكاء محب بان عنه حبيب ... فمن كان مشغوفا كئيبا بإلفه) .

(فإني مشغوف به وكئيب ...) .

وذكر ابن بسام في الذخيرة أنه اجتمع ابن عبادة وابن القابلة السبتي بألمرية نظر إلى وسيم يسبح في البحر وقد تعلق بسكان بعض المراكب فقال ابن عبادة .

(انظر إلى البدر الذي لاح لك ...) .

فقال ابن القابلة .

(في وسط اللجة تحت الحلك ...) .

(قد جعل الماء سماء له ... واتخذ الفلك مكان الفلك) .

وقال أبو عامر بن شهيد لما قدم زهير الصقلبي إلى حضرة قرطبة من المرية وجه وزيره أبو جعفر ابن عباس إلى لمة من أصحابنا منهم ابن برد وأبو بكر المرواني وابن الحناط والطبني فحضروا إليه فسألهم عني